

باب المسئلة

فتحنا هذا الباب منذ أول انشاء المصطف ووجدنا ان لجيب فيه مسائل المفسرين التي لا تخرج عن دائرة بحث المصطف ويستعرض مسائل (١) ان يصح مسائله باسمه والثاني ويحل اقاموا امضاء واحداً (٢) اذا لم يرد المسائل الصريح باسمه عند ادراج سؤاله فليذكر ذلك لنا ويصين حروفه بتدرج مكان اسمه (٣) اذا لم يدرج المسائل في شهرين من ارسالها اليك فليكره سائلة فان لم ندرجه بعد شهر آخر نكون قد اهلناه لسبب كافٍ

(١) لغة البرابرة

التي قال انها كانت شائعة بين الشعوب الحامية وذلك سنة ٩٣٠ ليلاد اي منذ نحو الف سنة . ويعرف هذه اللغة ثلاث لهجات الآن اولها اللهجة الشمالية اولفة بني كنز او الميركي ويتكلمها النوبيون (البرابرة) من اصوات الى وادي العرب ولعلها من زمن ديوقليا توس . وثانيها لغة الحجي او الميرسي يتكلمها النوبيون من كرسكو الى وادي حلفا وثالثها اللغة الجنوبية او اللسان الدنقلادي وهو شائع في مديرية دنقلا من وادي حلفا الى جبل دجا قرب مروي . واللغة الاولى مماثلة للثالثة ولكن الثانية تختلف عنها كثيراً وتسمى لغة كردوفان . ومن الكتب الموضوعة لتعلم النوبية كتاب لبيوس باللغة الالمانية (طبع في برلين سنة ١٨٨٠) وفي رحلة بركهوت كلام كثير عنها وكثير من معجمها

(٢) الارض

ومنه . يوجد في حلفا وبعض بلاد السودان نوع من الحشرات يشبه النمل ويسمى قرده بأكل الخشب والجلاذ والياب ما عدا

حلفا . ميخائيل افندي حبيب اركان حرب الحملة المائية في اصوان برابرة يتكلمون لغة بربرية ويكنون شاطي النيل ما بين اصوان وحلفا ولكل قبيلة منهم اصطلاح يخالف ما عند الاخرى فلا يفهمون من ليس من قبيلتهم . فمن اين اتصلوا الى هذه اللغة ومنذ كم سنة هي موجودة . ومن الذي انشأها وهل توجد كتب لتعلمها

ج . اللغة التي يتكلمها هؤلاء البرابرة والاصح ان يقال هؤلاء النوبيون هي اللغة البرية لا لغة البربر وهي قديمة جداً لا يعرف لها تاريخ واقدم ما يعرف من مخطوطاتها كتب بالحروف اليونانية تشبه الكتابة القبطية وقد كتبت في القرون الوسطى وهي مكتوبة غالباً على الرقوق وموضوعها سير القديسين اشهرها كتاب مخطوط وجد قرب ادفو واشتراه المتحف البريطاني سنة ١٩٠٨ . وقد ذكر ابن البطريق بطريرك الاسكندرية الكتابة النوبية بين انواع الكتابة الستة

الاشياء الصلبة مثل الحديد وما اشبهه .
ويتلف ما يسطو عليه حالاً . فهل لهذه الحشرة
دواء يمنعها ويميتها

ج . نرجح ان المواد القطرانية تبيها ومن
المحمل انها تهرب من رائحتها . ومن المحتمل
ايضاً ان يكلف لها مرض فطري ينتشر فيها
وميتها اذا بحث عنه بحثاً علمياً

(٣) وجردنا في قطر المصري

ومنة . لماذا لا توجد هذه الحشرة في
القطر المصري ما عدا اصران

ج . توجد فيه واسمها الارضة وقد
شاهدناها في بلدة الشقارب نشرت من
مديرية الغربية وهي كثيرة هناك لتلف خشب
اليوت

(٤) مجلدات المتنظف

منفلوط . حسن بك بونس عمدة
منفلوط . لاحظنا ان اجزاء المتنظف ليست
على وتيرة واحدة في تغير اجزائها فشلاً تجد
تغيراً في بعض المجلدات بنفسه من ١٢
الى البعض تجد السنة مقسومة الى قسمين
مثل السنة الحاضرة فان السنة الاجزاء
الاولى وضعت لها الاعداد من ١ الى ٦ ومن
اول يوليو كررت الاعداد من واحد فصاعداً
فما سبب ذلك

ج . لما رأينا انه صار يصعب تجديد
اجزاء السنة الواحدة كلها في مجلد واحد
فصنمنا الى مجلدين فجعلنا اجزاء الاشهر

السنة الاولى في مجلد واجزاء الاشهر السنة
الاخيرة في مجلد آخر وجعلنا لاجزاء كل مجلد
اعداداً على حدها

(٥) التاريخ الهجري

تبريز . السيد علي ثقة الاسلام
المعروف بين مؤرخي المسلمين وغيرهم ان اول
تاريخ الهجرة مطابق لسنة ٦٢٢ من تاريخ
المسيح وان اول هذا التاريخ من ميلاد المسيح .
وابو الفدا صاحب تاريخ المختصر جعل اول
الهجرة مطابقاً لسنة ٦٣١ من ميلاد المسيح
فما هو سبب هذا الاختلاف وهل كان من
بدء التاريخ المسيحي خلاف في اول الامر
والأ فكيف غني هذا الامر على مؤرخ محقق
مثله وقد كان ملطافاً مبسوط اليد والعلم
ومملكتاً كان فيها قسبون ورهابين وكان

من حقه الفحص والتقيب

ج . ان مسيحي سورية كانوا يستعملون
حساب انطاكية الذي اشار له بنودورس
ابو امب نصيحي ربه على تاريخ يوليوس
الافريقي بعد ان حذف عشر سنوات من
المدة التي بين الخلق والتجسد لكي تسهل نسبة
السنين الباقية على ١٩ . والظاهر ان هذه
السنوات العشر اضيفت الى التاريخ المسيحي
عند الدوربين لكي لا تنقص سنو التاريخ
فزادت السنين عندهم من بدء التاريخ المسيحي
الى بدء التاريخ الهجري عشر سنوات .
هذا ما امكنا استنتاجه بالبحث ولم نر لاحد

حتى الآن بحثاً في هذا الموضوع

(٦) نوبة الزمير

مصر . الخواجه جبر فارسي . من
المعلوم ان زمير داود هو السفر الذي جمعت
فيه آيات الترتيل التي كانت تتل في بيت
القدس باللغة العبرانية على ضرب الموسيقى
كالناي والزم والشاب فهل كان حيثثر
لهذه الترائيل نوطات اصولية مثل النوطات
الموسيقية الاوربية الموجودة الآن

ج . كلاً لا نوطات الموسيقية
استنبطها هكله الذي توفي سنة ٩٣٠ ليلاد
اي بعد صاحب الزبور نحو الف سنة

(٧) انصر الملوحة

قليوب . الدكتور اسين نسيم . نرى
في مكتب الشريح والجراحة صوراً ملونة
بالوان مختلفة وقد تجمع الصورة الواحدة الواحدة
كثيرة ترى الشريان ملوناً بالاحمر والوريد
بالازرق والعصب بالاصفر وبقي الاعضاء
باللون الاسود وقد تكون الصورة من هذه
الصور صغيرة لا تزيد مساحتها على ١٢x٦
سنتي فكيف تطبع كذلك

ج . ترمم الصورة اولاً ويرسم الاحمر
منها على قطعة من النحاس او الترتيا في المكان
الذي يقع فيه في الصورة الكاملة . والازرق
على قطعة اخرى والاصفر على قطعة غيرها
وهلم جراً . ثم يطبع الورق عن الصورة الاولى
بالخبر الاحمر فتطبع عليها الاجزاء الجراح

فقط ويطبع بعدها عن الصورة الثانية بحبر
ازرق فتطبع عليها الاجزاء الزرقاء وهلم
جراً الى ان يتم طبع الصورة كلها . ولا بد
من دقة تامة في حفر اجزاء الصورة وطبعها
(٨) المولد الباعي

نوقاهور زني بالبرازيل . الخواجه خليل
اسطفان . قلتم ان المولد الباعي يمكن ان
يمش اذا اعتني بتربيته . فبدون شك انه
يولد ناقصاً فما هو النقص الذي يكون فيه

ج . تكون اعضائه كلها كاملة لا
نقص فيها ولكن بعضها لا يكون قد بلغ درجة
كافية من النمو ليعمل بلغم الذي مثلاً
ويضم اللبن بسهولة ويعمل ثقلبات الهواء
ولذلك يمشي جدته وتغذيه فيمش

(٩) برد الشتاء وسر الصيف

ومته . يقال انه اذا كان فصل الشتاء
غزير الامطار وشديد البرد فالصيف الذي
يعقبه يكون شديد الحر والعكس بالعكس
فما تعليل ذلك

ج . الذي ذكرتموه غير مضطرب . وغزارة
المطر واشتداد البرد والحر متوقفة على ما
يحدث في الشمس من الهيجان وهذا الهيجان
لا تعرف مواعيده ولا القواعد التي يجري
عليها ولكن يقال بنوع عام انه مرتبط بما
يظهر على وجه الشمس من الكلف او ان هذه
الكلف هي نتيجة الهيجان في الشمس وانها
تزيد وتنقص في ادوار متساوية كل دور

منها نحو ١١ سنة . وقد يكره للسيارات
علاقة ببيعان الشمس في قريها وبمدها عنها
ولكن لما كانت ميعاد الهيجان غير مرتبط
بفصول السنة فقد يتفق ان يبرد الشتاء ويبرد
الصيف ايضا كما يتفق ان يبرد الشتاء ويحترق
الصيف

(١٠) ختن الاولاد

ومنه . هل يقدّر كل طبيب على ختن
الاولاد

ج . نعم

(١١) مد الاسلاك البرقية

فراشة . شيخ العرب ابو هاشم علي لريط .
متى مدت الاسلاك البرقية في الجيردين
ج . منذ اول سلك في هنتي بككتنا
وذلك سنة ١٨٣٩ وكان غماما مليا بالزفت
والقطران ثم مد سلك من الحديد ملبس
بالكشايخا في نيويورك باميركا سنة ١٨٤٧
وفي السنة التالية مد سلك بين نيويورك
ونيو جرسي وسـ

انكلترا وفرنسا سنة ١٨٦١ مد سلك بين
مالطة والاسكندرية وسنة ١٨٥٧ حاولت
شركة مد سلك بين انكلترا واميركا فلم تفلح
ثم حاولت ذلك ثانية في السنة التالية فانطقت
ولكن سلكها تعطل بعد قليل . واول سلك
نجح غماما تاما بين اوربا واميركا تم مدّه
سنة ١٨٦٦ وكانت اجرة العشرين كلمة الاولى
حيث ثلثه عشرين جنيتها

(١٢) ترعة بناما

مصر . احمد افندي امين . كم بلغت
تفقات شركة بناما قبلما اشترت الحكومة
الاميركية حقوقها ولماذا لم تنعم عملها

ج . ٥٢ مليون جنية ولم تنعم عملها لانها
كانت قاصدة ان تجعل التربة عميقة حتى
تمر السفن فيها من الاوقيانوس الواحد الى
الاوقيانوس الآخر مباشرة كما تمر في ترعة
السويس من بحر الروم الى البحر الاحمر ولكنها
وجدت بعد ان انفتحت هذا المبلغ الطائل من
المال ان ذلك ضرب من الخيال او ان تفقاته
تزيد على مئة مليون جنية فجمرت عنه . اما
الحكومة الاميركية فترادها ان تبطل التربة
ذات اهمية عالية ترتفع السفن الى كل هوبس
منها يارتفع الماء في الهوبس (الخوض)
الذي قبله كما في التربة الجانبية في خزان
اصوان وبذلك تقل تفقات حفر التربة

(١٣) غن شيازما

ومنه . كم اشترت الحكومة الاميركية
حقوق الشركة الفرنسية

ج . بثمانية ملايين من الجنيات
اي مئتي مليون فرنك واشترت المنطقة
التي تمر فيها التربة من جمهورية بناما
بليوني جنية واربعا افردنا لوصف هذه التربة
مقالة خاصة في الجزء التالي من المتنطف